طلبة الجامعات العراقية متفائلون بنجاح الانتخابات القادمة

69% يعتقدون أن مشاركة الناس ستكون كبيرة في الانتخابات

أجرى مركز الفرات للتنمية والدراسات الإستراتيجية دراسة استبيانية في عدد من مؤسسات التعليم العالي في العراق وذلك لدراسة الظروف المحيطة بالعملية الانتخابية القادمة، واشرف على الدراسة قسم الإعلام والعلاقات العامة في المركز.

وضمت العينة(2000) طالبا وطالبة توزعت على جامعات كربلاء والنهرين وجامعة بغداد والمعهد التقني في كربلاء وجامعة ذي قار وجامعة القادسية، وأجريت الدراسة من2004/12/1- 2004/12/25.

وجاء اختيار الوسط الجامعي لإجراء الدراسة للأهمية القصوى لهذه الشريحة الاجتماعية في الانتخابات القادمة لوعيها العام وثقافتها الواسعة.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أولا:

بلغت نسبة الذكور 59% من العينة وأما نسبة الإناث فقد بلغت 41%.

والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب الجنس .

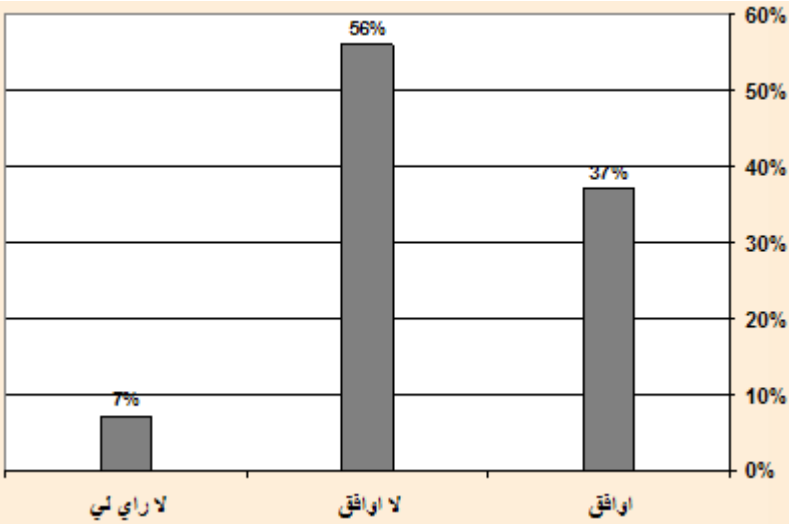

ثانيا:

أثبتت الدراسة أن الوعي بطبيعة هذه الانتخابات لازال يحتاج إلى جهد كبير من الجهات القائمة على هذه الانتخابات في مجال المعلومات والكيفية التي ستتم بها العملية، حيث أكد 43% فقط من العينة عن أن الانتخابات ستؤدي إلى انتخاب الجمعية الوطنية إلى جانب نسبة30% لا تدري إلى ماذا تؤدي هذه العملية ونسبة 20% تعتقد أنها انتخابات رئاسية.

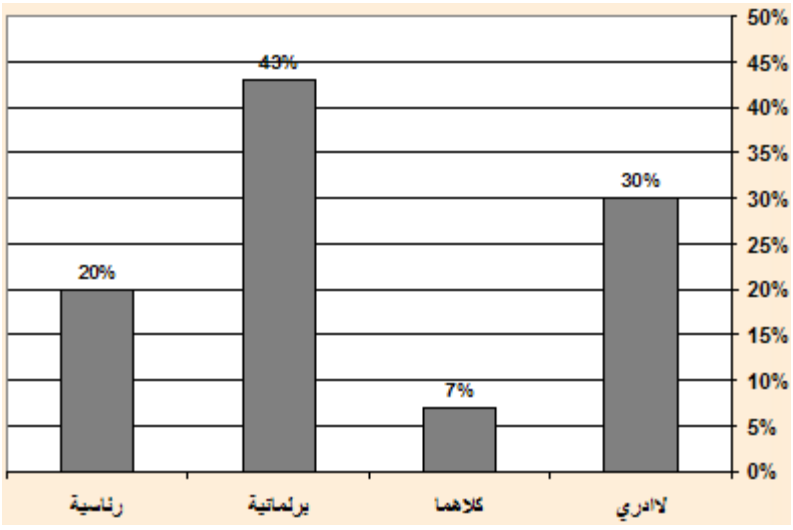

ثالثا:

أوضحت الدراسة أن هناك نسبة كبيرة 45% يعتقدون بان الانتخابات ستكون ناجحة إلى جانب 20% يعتقدون بعدم نجاح الانتخابات مع نسبة ملفتة بلغت 35% أكدوا إنهم لا يعلمون أكانت الانتخابات ناجحة أم لا، والشكل التالي يوضح توزيع العينة حسب رؤيتهم لنجاح الانتخابات القادمة .

SHAPE * MERGEFORMAT وتؤكد هذه النتيجة إلى أن هناك تفاؤلا واضحا لدى الطلبة بنجاح الانتخابات القادمة، والى أن القطاعات المهمة من المجتمع تضع آمالا كبيرة على هذه الانتخابات .

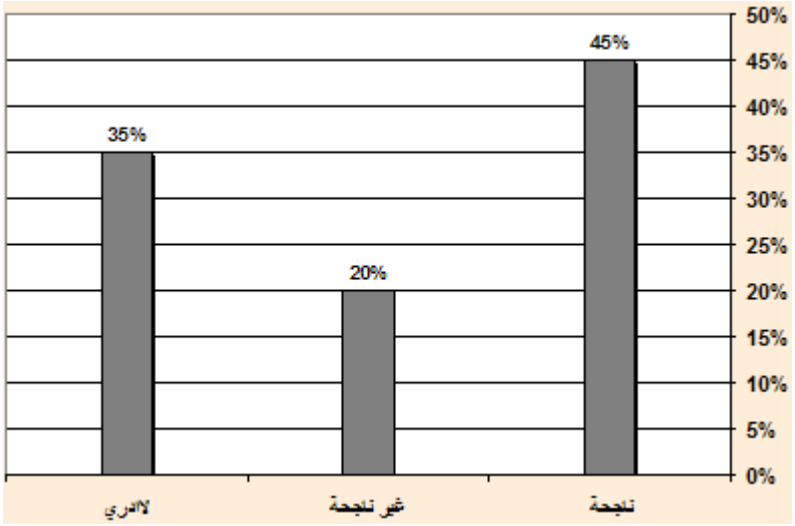

رابعا:

أثبتت الدراسة أن هناك اعتقاد واسع لدى المبحوثين أن المشاركة في الانتخابات القادمة ستكون واسعة وبلغت نسبة هؤلاء 69% إلى جانب من يعتقدون أن المشاركة ستكون قليلة بنسبة 10% تلتها نسبة 21% لمن لا يعلم ولا يستطيع أن يحدد موقفا من هذه العملية.

والجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب الرأي من مشاركة الناس في الانتخابات القادمة .

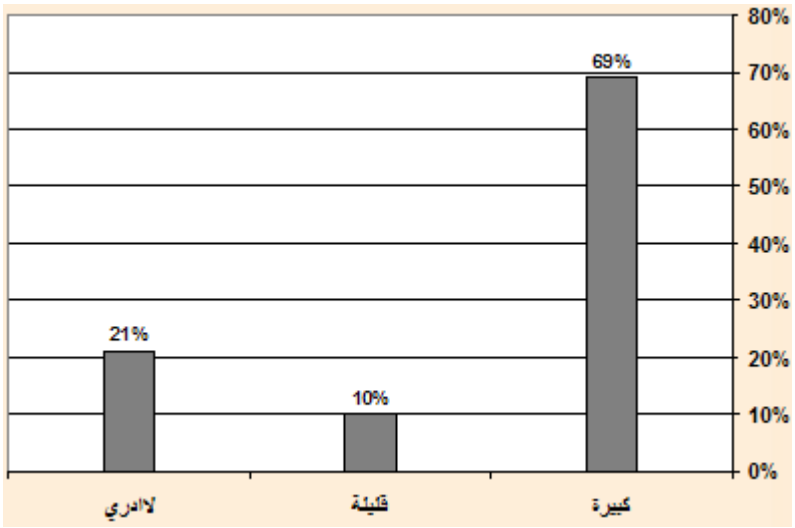

خامسا:

كان أهم المحاور التي يطالب المبحوثين بمعلومات عنها هي إمكانية إجراء الانتخابات في أجواء حرة وآمنة ومدى نزاهة المرشحين إضافة إلى معلومات كافية عنهم، وجاء ذلك في رد على سؤال ورد في الدراسة حول ماهية المعلومات التي يرغب المبحوثين معرفتها عن الانتخابات القادمة.

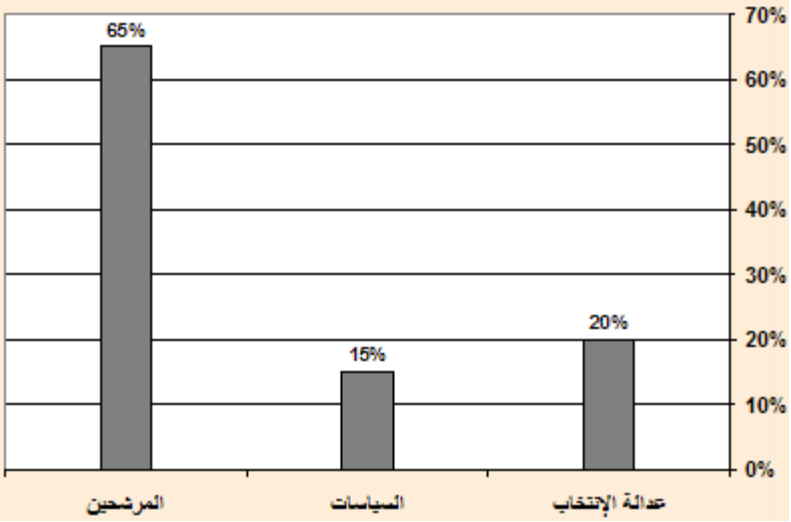

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك ضبابية وعدم وضوح في المعلومات والبيانات التي تحيط بالعملية الانتخابية القادمة يجب على صناع القرار ومن هم ذوي علاقة مباشرة بالعملية الديمقراطية أن يكون لديهم انفتاح معرفي واسع على الشعب لكي تحقق الانتخابات القادمة هدفها الأول والمتمثل بممارسة حق تاريخي للعراق حرموا منه على مدى عقود طويلة.